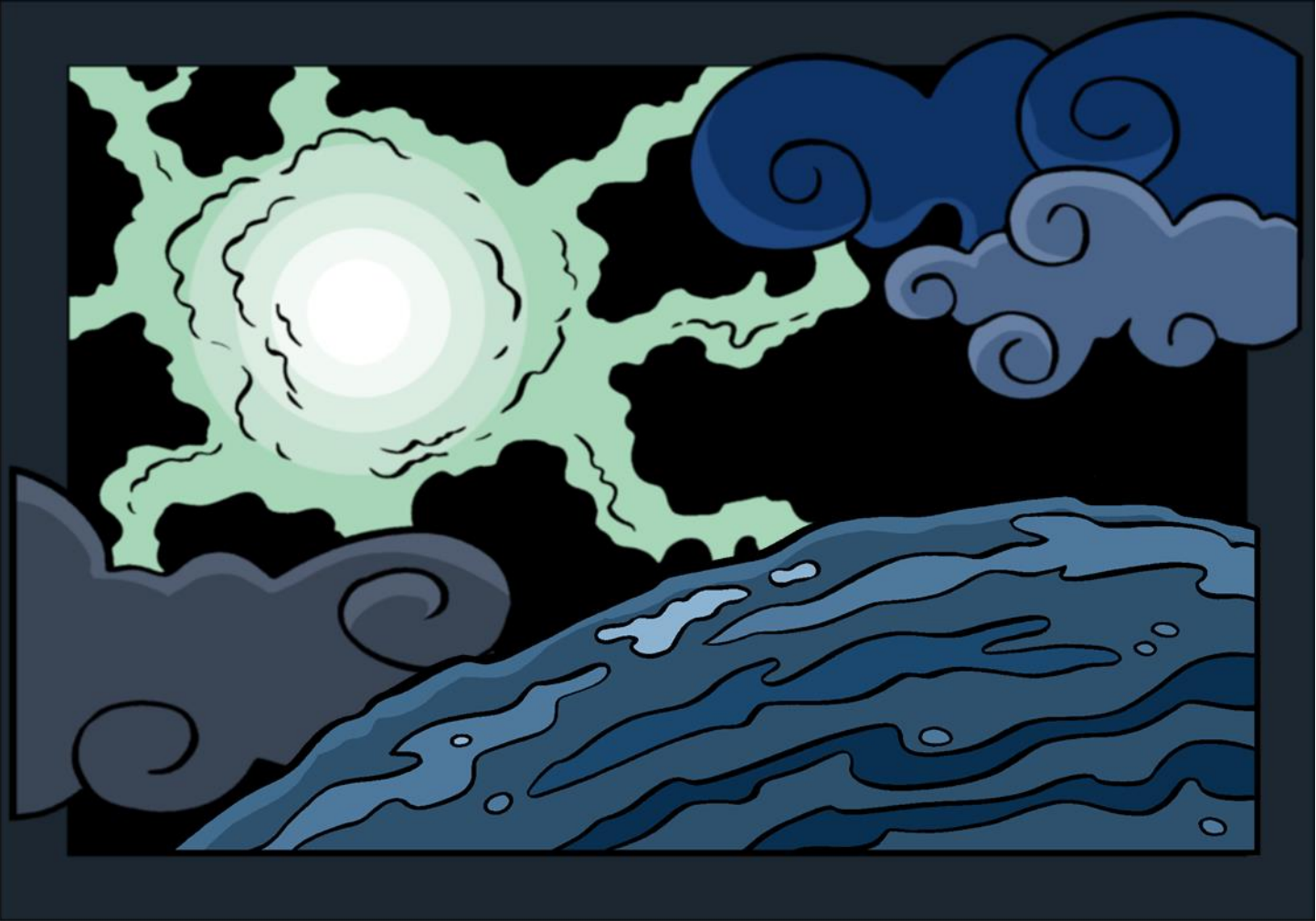




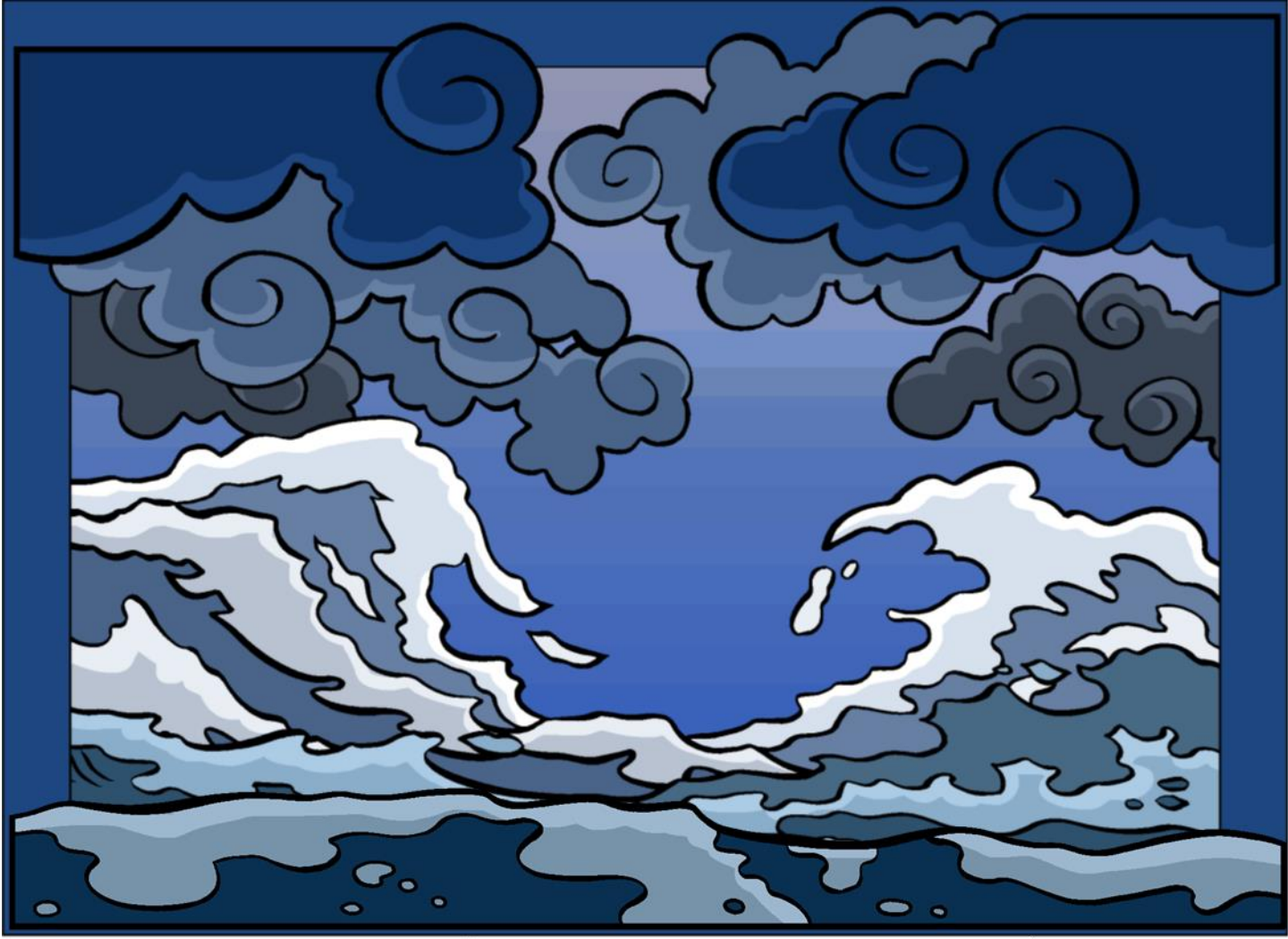
قصة العهد القديم للأطفال



اليَوْمُ الْأَوَّلُ: النُّور

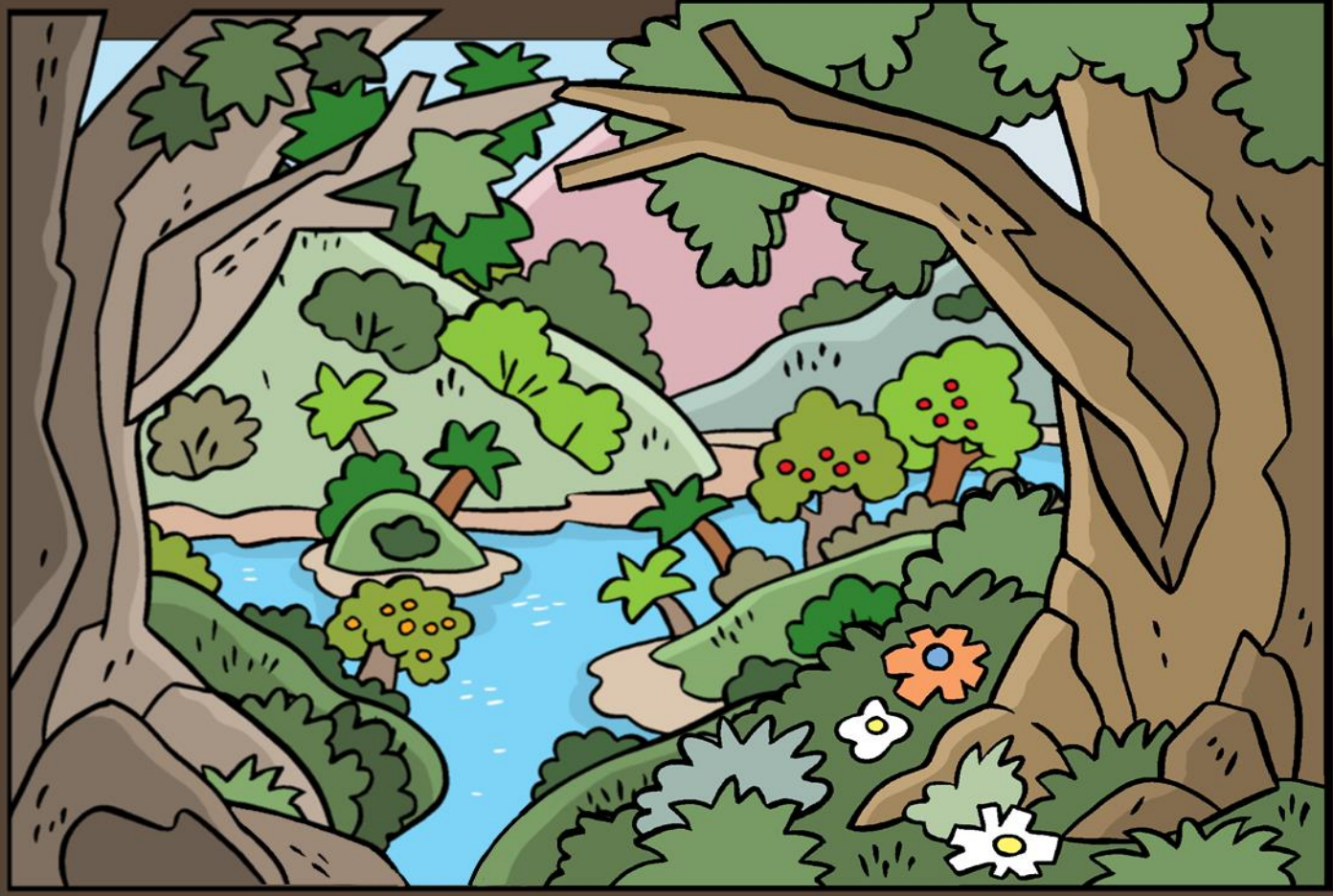
بعد خلق الله الأرض كان الظلام و فارغة، وكان قد تم تشكيل لاشيء في ذلك.
ولكن روح الله فوق المياه.

ثم تكلم الله، وقال: "يجب ألا يكون هناك ضوء!" وكان هناك ضوء. رأى الله أن النور
حسن ويطلق عليه اسم "يوم". وفصلها عن الظلام، التي وصفها بأنها "ليلة".



اليَوْمُ الثَّانِي: السَّمَاء

في اليوم الثاني من الخلق، تكلم الله وخلق السماء فوق الأرض . وقدم السماء عن طريق فصل الماء فوق من الماء أدناه.



اليوم الثالث: الأرض اليابسة والنباتات

في اليوم الثالث ، تكلم الله و فصل المياه من اليابسة. ودعا اليابسة " الأرض" ، ودعا الماء " البحار ورأى الله أن ما كان قد تم إنشاؤها كانت جي ."

ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «لِتَخْضِرْ الْأَرْضُ بِالْعُشْبِ وَالنَّبَاتَاتِ ذَاتِ الْبُؤْرِ . وَلِتَكُنْ أَشْجَارٌ مُثْمِرَةٌ تَحْمِلُ ثَمَارًا ذَاتَ بُؤْرِ مِنْ نَوْعِهَا عَلَى الْأَرْضِ.» وَهَكَذَا كَانَ . وَنَظَرَ اللَّهُ إِلَى ذَلِكَ بِرِضَى .



اليَوْمُ الرَّابِعُ: الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُوم

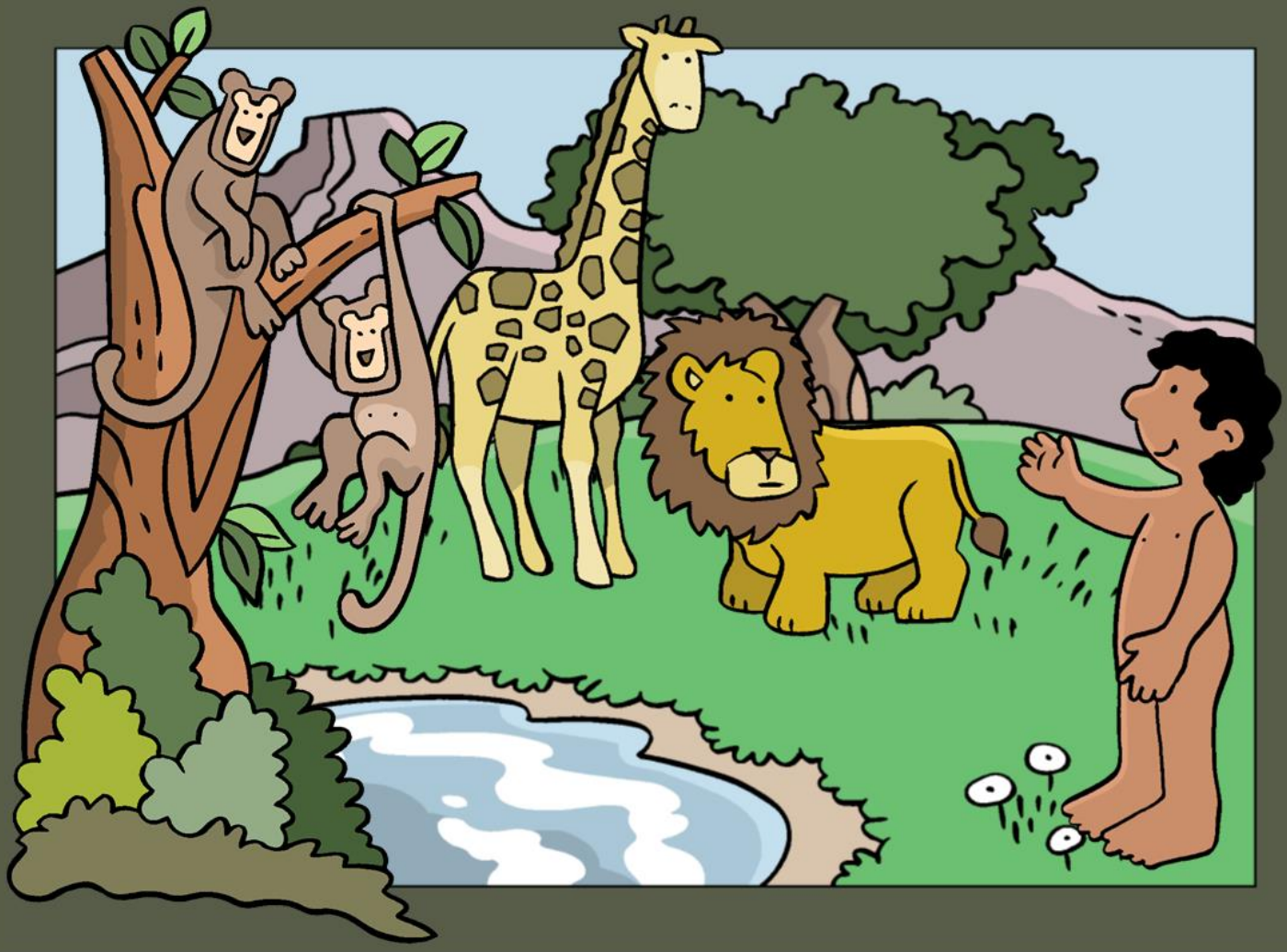
في اليوم الرابع من الخلق، تكلم الله وجعل الشمس والقمر ، والنجوم . جعل الله لهم لإعطاء الضوء على الأرض، و بمناسبة ليلا ونهارا، ومواسم وسنوات. رأى الله ذلك ما كان قد خلق حسن.



اليَوْمُ الْخَامِسُ: السَّمَكُ وَالطُّيُور

ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «لِنَمْنَلِي الْمِيَاهُ بِمَخْلُوقَاتٍ حَيَّةٍ كَثِيرَةٍ. وَلِنَكُنْ هُنَاكَ طُيُورٌ تَطِيرُ فَوْقَ الْأَرْضِ عَبْرَ السَّمَاءِ.» فَخَلَقَ اللَّهُ وَحُوشَ الْبَحْرِ الضَّخْمَةَ. كَمَا خَلَقَ جَمِيعَ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي تَفِيضُ بِهَا الْمِيَاهُ. خَلَقَهَا مِنْ كُلِّ نَوْعٍ. كَمَا خَلَقَ كُلَّ طَائِرٍ مُجَنِّحٍ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ.

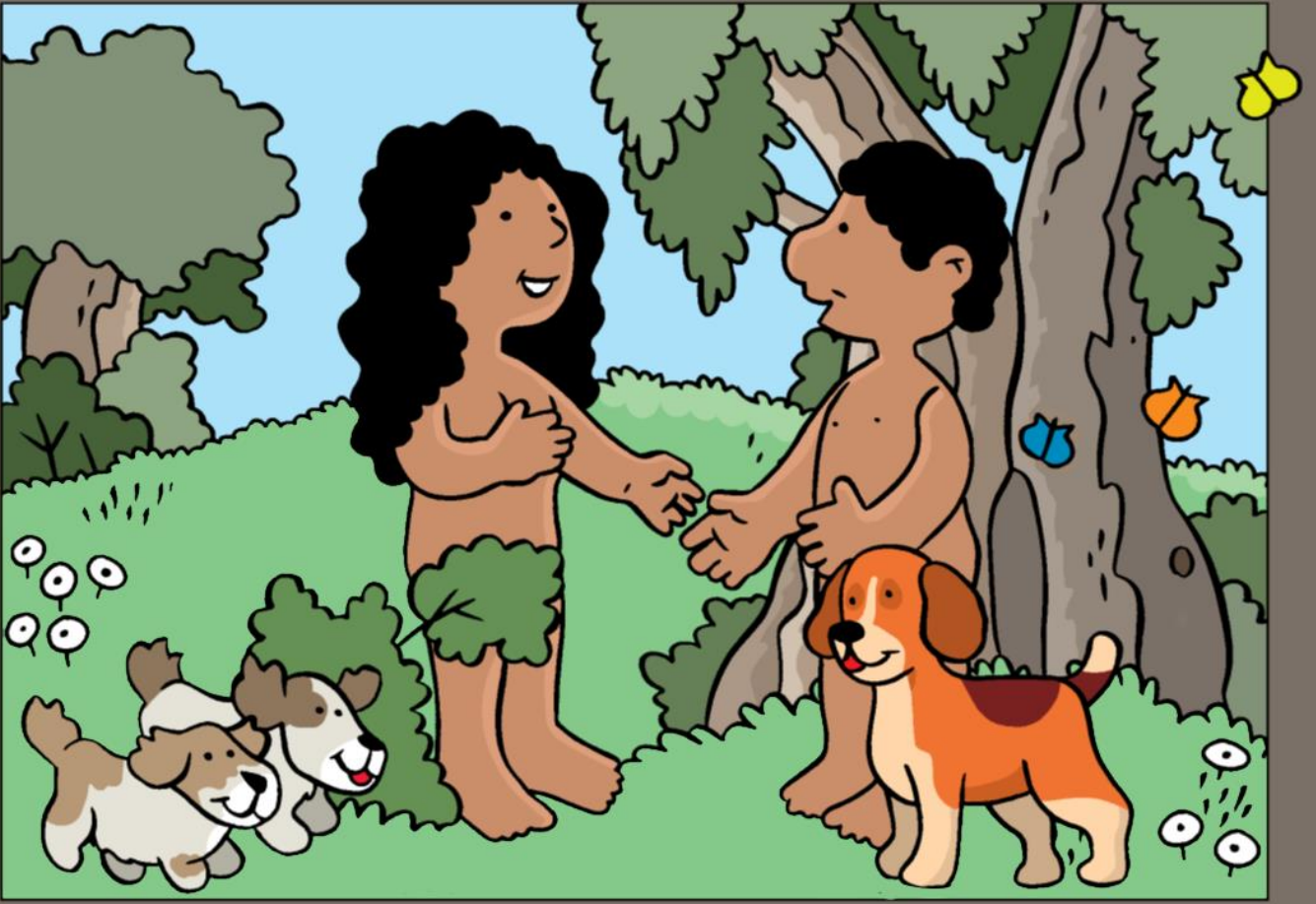
وَبَارَكَهَا اللَّهُ فَقَالَ: «أَثْمِرِي وَتَكَاثُرِي وَامْلَأِي مِيَاهَ الْبَحْرِ بِالْمَخْلُوقَاتِ. وَلِنَتَكَاثُرِ الطُّيُورُ عَلَى الْأَرْضِ.»



اليوم السادس: الحيوانات البرية والإنسان

في اليوم السادس من الخلق، قال الله: «ليكون هناك جميع أنواع الحيوانات البرية!» وحدث ما حدث تماما مثل قال الله. وكانت بعض حيوانات المزرعة، زحف بعض على أرض الواقع، وكانت بعض وايلد. والله على طول أنه شيء جيد.

ثم وقال الله "، فلنجعل البشر في صورتنا أن تكون مثلنا. سوف تولد لديها سلطة على الأرض وجميع الحيوانات." حتى سرق الله بعض الأوساخ، التي تشكلت قبل ان تتحول الى رجل، ونفخ الحياة في له بالدخول. اسم هذا الرجل، وكان آدم.



أَوَّلُ امْرَأَةٍ

زرعت الله حديقة أين آدم هل يمكن أن تعيش فيه، ووضعه لرعاية هناك. ثُمَّ قَالَ اللهُ: «لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ وَحِيدًا. لِهَذَا سَأُصْنَعُ لَهُ مُعِينًا مِثْلَهُ.»

لذلك جعل الله آدم الوقوع في نوم عميق. جدير الله سرق أحد أضلاعه آدم وجعله في امرأة وأحضرها له في. كان اسم هذه المرأة حواء.



اليَوْمُ السَّابِعُ: الرَّاحَةُ

وَفِي اليَوْمِ السَّابِعِ، فَرَعَ اللهُ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي أَنْجَزَهُ. وَفِي اليَوْمِ السَّابِعِ اسْتَرَّاحَ مِنْ كُلِّ عَمَلِهِ الَّذِي أَنْجَزَهُ.

كان آدم و زوجته في غاية السعادة التي تعيش في حديقة جميلة الله قد جعل لهم. لم يستطع أي منهما ارتدى الملابس، ولكن هذا لم يسبب لهم أن يشعر أي عار، لعدم وجود الخطيئة في العالم . وغالبا ما مشى في الحديقة ، وتحدث مع الله.



الخطيئة يدخل العالم

أَوْصَى اللهُ الرَّجُلَ فَقَالَ: «لَكَ أَنْ تَأْكُلَ مَا تَشَاءُ مِنْ كُلِّ أَشْجَارِ الْحَدِيقَةِ. أَمَّا الشَّجَرَةُ الَّتِي تُعْطِي التَّمْيِيزَ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، فَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا. لِأَنَّكَ حِينَ تَأْكُلُ مِنْهَا، مَوْتًا تَمُوتُ.»

ولكن كان هناك حيّة ماهرة في الجنة. الشيطان، وهو الحية التي كانت في الجنة، خَدَع حواء، فأخطأت هي وادم أمام الله. فأخرج الله آدم وحواء بعيدا من الجنة الجميلة.



قايين وهابيل

حَوَاءَ فَحَمَلَتْ وَوَلَدَتْ قَايِينَ. وَكَذَلِكَ أَنْجَبَتْ أَخَاهُ هَابِيلَ. وَعَمِلَ هَابِيلُ رَاعِيًا، وَأَمَّا قَايِينُ فَعَمِلَ فَلَاحًا.

وَجِئْنَ جَاءَ وَقْتُ الْحَصَادِ، أَحْضَرَ قَايِينُ بَعْضَ ثَمَارِ الْأَرْضِ، وَقَدَّمَهَا قُرْبَانًا لِلَّهِ. كَمَا قَدَّمَ هَابِيلُ قُرْبَانًا مِنْ أَبْكَارِ غَنَمِهِ وَأَسْمَنِهَا. فَنَظَرَ اللَّهُ بِرِضَى إِلَى هَابِيلَ وَقُرْبَانِهِ.



الطوفان

وبعد سنوات عديدة، كان الكثيرون من الناس يعيشون في العالم. وأصبحوا أشراراً وعنفاءً جداً. فأصبح من السيء جداً أن الله قرّر تدمير العالم كله بطوفان ضخم.

وأما نُوحٌ فَوَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي الرَّبِّ. فأخبرَ الله نوح عن الطوفان الذي قرّر إرساله. وقال لنوح أن يبني سفينة ضخمة تُسمّى فلكا. فأطاع نوح الله. فقام هو وأبناؤه الثلاثة ببناء السفينة تماماً بحسب الطريقة التي قد قالها الله لهم.

ثم بدأت تُمطر، وتُمطر، وتُمطر. فهطلت الأمطار لمدة أربعين يوماً وأربعين ليلة دون توقف! وخرج الماء أيضاً متدفقاً من الأرض. وغطّى الماء كلَّ شيءٍ في العالم كله، حتى أعلى الجبال. ولم ينجُ إلا نُوحٌ ومَن مَعَهُ فِي السَّفِينَةِ.



انقسام العالم

بعد سنوات عديدة من الطوفان، كان هناك مرة أخرى الكثير من الناس في العالم، وجميعهم كانوا يتكلمون لغة واحدة. وكانوا فخورين جدا، و حتى أنهم بدأوا في بناء برج طويل يصل إلى السماء. فرأى الله أنه إذا استمروا جميعا يعملون معا، فسيتكثرون من القيام بأشياء كثيرة شريرة. ولذلك غير لغتهم إلى لغات عديدة مختلفة وشتت الناس في جميع أنحاء العالم. وكانت المدينة التي قد بدأوا بنائها تدعى بابل، والتي تعني "البلبل".



عهد الله مع إبراهيم

وبعد مئات من السنين، تكلم الله إلى رجل اسمه أبرام. فقال له الله: "إذْهَبْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرِيكَ".

فأطاع أبرام. وأخذ زوجته، ساراي، وجميع عبيده وقطعان الحيوانات وذهب إلى الأرض التي آراها الله له، أرض كنعان. فعاش أبرام هناك لسنوات عديدة. وقطع الله هناك عهداً مع أبرام. وقال الله: "انظر إلى كل ما حولك. فإن كل الأرض التي يمكنك رؤيتها سأعطيها لك ولنسلك ميراثاً. وسأباركك وأجعل اسمك عظيماً".

فآمن أبرام بالله. وقال الله عن أبرام أنه بار بسبب إيمانه بوعده الله.



يُوسُفُ يُبَاعُ عَبْدًا

أخيراً، عندما كان عُمر إبراهيم 100 سنة وسارة 90 سنة، ولدت سارة ابناً لإبراهيم. وسمّاه إسحاق كما قال لهما الله أن يفعلاه. إِسْحَاقُ أَنْجَبَ يَعْقُوبَ. وَيَعْقُوبُ أَنْجَبَ اثني عشر ابناً وابنة.

يعقوب يحب يوسف أكثر من باقي اخوته. وكان إخوة يوسف يكرهونه و قاموا بخطفه وبيعه لبعض تجار العبيد. وأخذ تجار العبيد يوسف إلى مصر.

في مصر، وقبض يوسف، ووضعه في السجن. ولكن الله كان مع يوسف.



يوسف يُنقذُ عائلته

وبعد سنوات لاحقة، أن ملك مصر، الذي يُدعى فرعون، كان لديه حلمان أزعجاه كثيراً. ولم يكن أي من مستشاريه قادراً على تفسير الأحلام له. كان الله قد أعطى يوسف القدرة على تفسير الأحلام. يوسف فقال: "إن الله سيرسل سبع سنوات من الحصاد الجيد تليها سبع سنوات من المجاعة." وقد أعجب فرعون بيوسف وجعله ثاني أقوى رجل في كل مصر!

وكان الجوع شديداً ليس فقط في مصر، ولكن أيضاً في كنعان حيث كان يعيش يعقوب وعائلته. فأرسل يعقوب أبناءه إلى مصر لشراء الطعام. وعندما وقف الإخوة أمام يوسف لشراء الطعام، قال لهم يوسف: "أنا أخوكم، يوسف! لا تخافوا. أنتم حاولتم فعل الشر عند بيعي كعبد، ولكن الله استخدم الشر للخير! فتعالوا واسكنوا في مصر حتى أتمكن من إعالتكم وإعالة عائلاتكم".

يعقوب انتقل إلى مصر مع كل عائلته، وعاشوا جميعاً هناك. وأمد يوسف أباه وإخوته وكل أهل بيت أبيه بالطعام.



الطِّفْلُ مُوسَى

بعد موت يوسف، بقي كل أقاربه في مصر. واستمروا هم وبنسبهم يعيشون هناك لسنوات عديدة، وكان لديهم الكثير من الأولاد. وكانوا يُسمَّون بالإسرائيليين.

وبعد سنوات عديدة، جاء فرعون جديد إلى السلطة في مصر. ونسي المصريون يوسف وكل ما قد فعله لمساعدتهم. وأصبحوا يخافون من الإسرائيليين لأن هناك الكثير منهم. لذلك جعل المصريون الإسرائيليين عبيدا لهم.

ورأى فرعون أن الإسرائيليين كان لديهم الكثير من الأطفال، فأمر أن يُقتل جميع الأطفال الإسرائيليين الذكور برميهم في نهر النيل.

صورة ووُلِدَت امرأة إسرائيلية طفلا ذكرا. هي وزوجها وضعاه في سلة عائمة في نهر النيل. وكانت أخته الأكبر تراقب لترى ماذا سيحدث له.

صورة فرأت ابنة فرعون السلة ونظرت بداخلها. وعندما رأت الطفل، إتخذته لها ولدا. فقالت أختُ الطِّفْلِ لابنة فرعون: «هَلْ تَرغِبِينَ فِي أَنْ أَذْهَبَ وَأَحْضِرَ لَكَ مُرْضِعَةً مِنَ النِّسَاءِ العِبرانيَّاتِ لِتُرْضِعَهُ لَكَ؟» فقالت ابنة فرعون: «أذهبي!» فَذَهَبَتِ الفَتَاةُ وَدَعَتْ أُمَّ الطِّفْلِ.

واستأجرت والدة الطفل لترضعه. ولَمَّا كَبِرَ الوَلَدُ سَمَّته ابنة فرعون موسى.



عبور البحر الأحمر

كان الاسرائيليون سُعداء جدا لمغادرة مصر. فهم لم يعودوا عبيدا، وكانوا في طريقهم إلى أرض الموعد! ولكن وبعد فترة قصيرة، فرعون وشعبه رأبهم وأرادوا عودة الإسرائيليين مرة ثانية ليكونوا عبيداً. لذلك قام فرعون وجيشه بمطاردة الإسرائيليين لجعلهم عبيداً مرة أخرى.

فلما رأى الإسرائيليون أنّ الجيش المصري قادم، أدركوا أنهم كانوا محاصرين بين جيش فرعون والبحر الأحمر. فخافوا جدا.

ومدّ موسى يده على البَحْر، وجعل الله الريح تهبُّ. فجعلت الريحُ الماء في البحر منفصلة إلى اليسار واليمين، مُحدثةً ممراً من خلال البحر. وسار الإسرائيليون في وَسَطِ البَحْرِ على اليابسة.

فبعد أن عبَرَ كل الإسرائيليين بأمان إلى الجانب الآخر، قال الله لموسى أن يمدَّ يده مرة أخرى. وعندما أطاع، نزلت المياه على الجيش المصري ورجعت إلى حالتها الطبيعية. فغرق كل الجيش المصري.



عهد الله مع إسرائيل

بعد قاد الله بني إسرائيل عبر البحر الأحمر، قاد من خلال البرية إلى جبل يسمى سيناء. وكان هذا هو نفس الجبل حيث موسى قد رأى العليقة المحترقة. تعيين الناس خيامهم في قاعدة الجبل. فقط سمح موسى للذهاب إلى أعلى الجبل.

ثم كتب الله الوصايا العشر على لوحين من الحجر، وقدم لهم موسى. كما أعطى الله العديد من القوانين والقواعد الواجب اتباعها الأخرى. إذا أطاع الناس هذه القوانين، وعد الله انه يبارك وحمائتها. إذا عصوا لهم، فإن الله يعاقبهم.



الله يمنع بلعام من تلبية دعوة بالاق

كَانَ بِالَاقُ مَلَكًا لِمَوَآبَ فَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَىٰ بِلْعَامَ قَائِلًا: «هُوَذَا شَعْبٌ قَدْ خَرَجَ مِنْ مِصْرَ. هُوَذَا قَدْ غَشَىٰ وَجَهَ الْأَرْضِ، وَهُوَ مُقِيمٌ مُقَابِلِي. فَالآنَ تَعَالَ وَالْعَن لِي هَذَا الشَّعْبَ، لِأَنَّهُ أَعْظَمُ مِنِّي، لَعَلَّهُ يُمَكِّنُنَا أَنْ نَكْسِرَهُ فَاطْرُدَهُ مِنَ الْأَرْضِ.»

فَقَالَ اللهُ لِبِلْعَامَ: «لَا تَذْهَبْ مَعَهُمْ وَلَا تَلْعَنِ الشَّعْبَ، لِأَنَّهُ مُبَارَكٌ.» وَلَكِنْ فَقَامَ بِلْعَامُ صَبَاحًا وَشَدَّ عَلَىٰ أَتَانِهِ وَانطَلَقَ مَعَ رُؤَسَاءِ مَوَآبَ.

فَحَمِيَ غَضَبُ اللهِ لِأَنَّهُ مُنطَلِقٌ، وَوَقَفَ مَلَكَ الرَّبِّ فِي الطَّرِيقِ لِيُقَاوِمَهُ مَعَهُ. فَلَمَّا أَبْصَرَتِ الْأَتَانُ مَلَكَ الرَّبِّ، رَبَضَتْ تَحْتَ بِلْعَامَ. فَحَمِيَ غَضَبُ بِلْعَامَ وَضَرَبَ الْأَتَانَ. فَفَتَحَ الرَّبُّ فَمَّ الْأَتَانَ، فَقَالَتْ لِبِلْعَامَ: «مَاذَا صَنَعْتَ بِكَ حَتَّىٰ ضَرَبْتَنِي؟ أَلَسْتُ أَنَا أَتَانُكَ الَّتِي رَكِبْتَ عَلَيْهَا مِنْذُ وُجُودِكَ إِلَىٰ هَذَا الْيَوْمِ؟ هَلْ تَعَوَّدْتُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ هَكَذَا؟»

ثُمَّ كَشَفَ الرَّبُّ عَنْ عَيْنَيْ بِلْعَامَ، فَأَبْصَرَ مَلَكَ الرَّبِّ وَاقِفًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيْفُهُ مَسْلُورٌ فِي يَدِهِ، فَخَرَّ سَاجِدًا عَلَىٰ وَجْهِهِ.



استلام يَشُوعَ القِيَادَةَ

جلبت الله موسى إلى أعلى الجبل حتى يتمكن من رؤية أرض الميعاد. رأى موسى أرض الميعاد ولكن لم يدخل عليه. ثم توفي موسى وناح بنو إسرائيل لمدة ثلاثين يوماً.

أصبح جوشوا الزعيم الجديد. كان يشوع قائداً جيداً لأنه كان يثق وأطاع الله.

قَالَ اللهُ لِيَشُوعَ، «خَادِمِي مُوسَى قَدْ مَاتَ. وَالآنَ، اسْتَعِدِّي أَنْتِ وَكُلُّ هَذَا الشَّعْبِ وَاعْبُرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَأُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. فَتَقَوِّ وَتَشَجَّعْ، فَلَا تَرْتَعِبْ وَلَا تَخَفْ لِأَنَّ إِلَهَكَ مَعَكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ.»



راحاب

فأرسل يشوع جاسوسين إلى مدينة أريحا الكنعانية. إنها كانت محمية بأسوار قوية. فقامت امرأة اسمها راحاب بحماية الجاسوسين وساعدتهما على الهرب لأنها آمنت بالله. فوعدا بحماية راحاب وعائلتها عندما يتم تدمير أريحا.

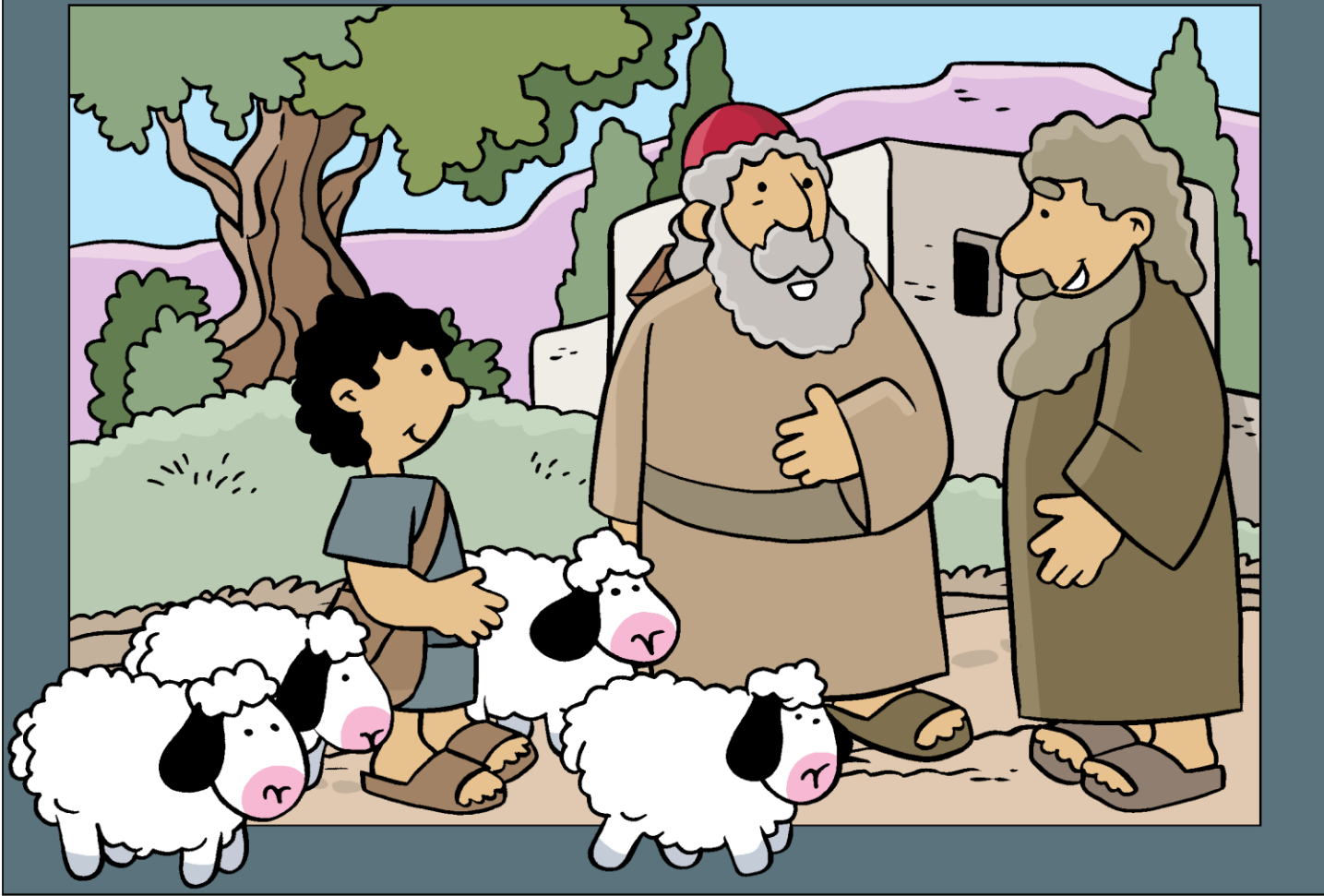


صموئيل

وَوَدَّعَ الصَّبِيَّ صَمُوئِيلَ اللّٰهُ تَحْتَ إِشْرَافِ الكَاهِنِ عَالِي.

نادى الله على صموئيل. فَقَالَ صَمُوئِيلُ "تَكَلَّمْ يَا اللّٰهُ، فَخَادِمُكَ يُصْغِي إِلَيْكَ." و اللّٰهُ أَعْطَاهُ رِسَالَةً هَامَةً.

وَكَانَ اللّٰهُ مَعَ صَمُوئِيلَ وَهُوَ يَكْبُرُ. فَعَرَفَتْ كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ صَمُوئِيلَ اسْتَوْمِنَ نَبِيًّا لِلّٰهِ.



داود

كان شاول أول ملك لإسرائيل. وفي البداية كان شاول يعمل حسناً، ولكنه أصبح رجلاً شريراً لم يطع الله، لذلك اختار الله رجلاً آخرًا ليكون ملكاً عوضاً عنه.

وكان اسم هذا الرجل داود. وكان راعياً. وبينما كان يراقب الخراف، قتل داود كلاً من الأسد والدب الذان هاجما الأغنام. وكان داود أيضاً رجلاً متواضعاً وباراً الذي وثق بالله وأطاعه.



داود و جُلَيَات

وعندما كان داود لا يزال شاباً، حارب ضدَّ عملاق اسمه جُلَيَات. كان جُلَيَات جندياً مُدرباً وقوياً جداً، وطوله تقريبا ثلاثة أمتار! ولكن الله ساعد داود على قتل جُلَيَات وخلص إسرائيل.

في نهاية المطاف، أصبح داود ملكاً لإسرائيل. وكان ملكاً صالحاً، وأحبَّه الشعب. وبارك الله داود وجعله ناجحاً.

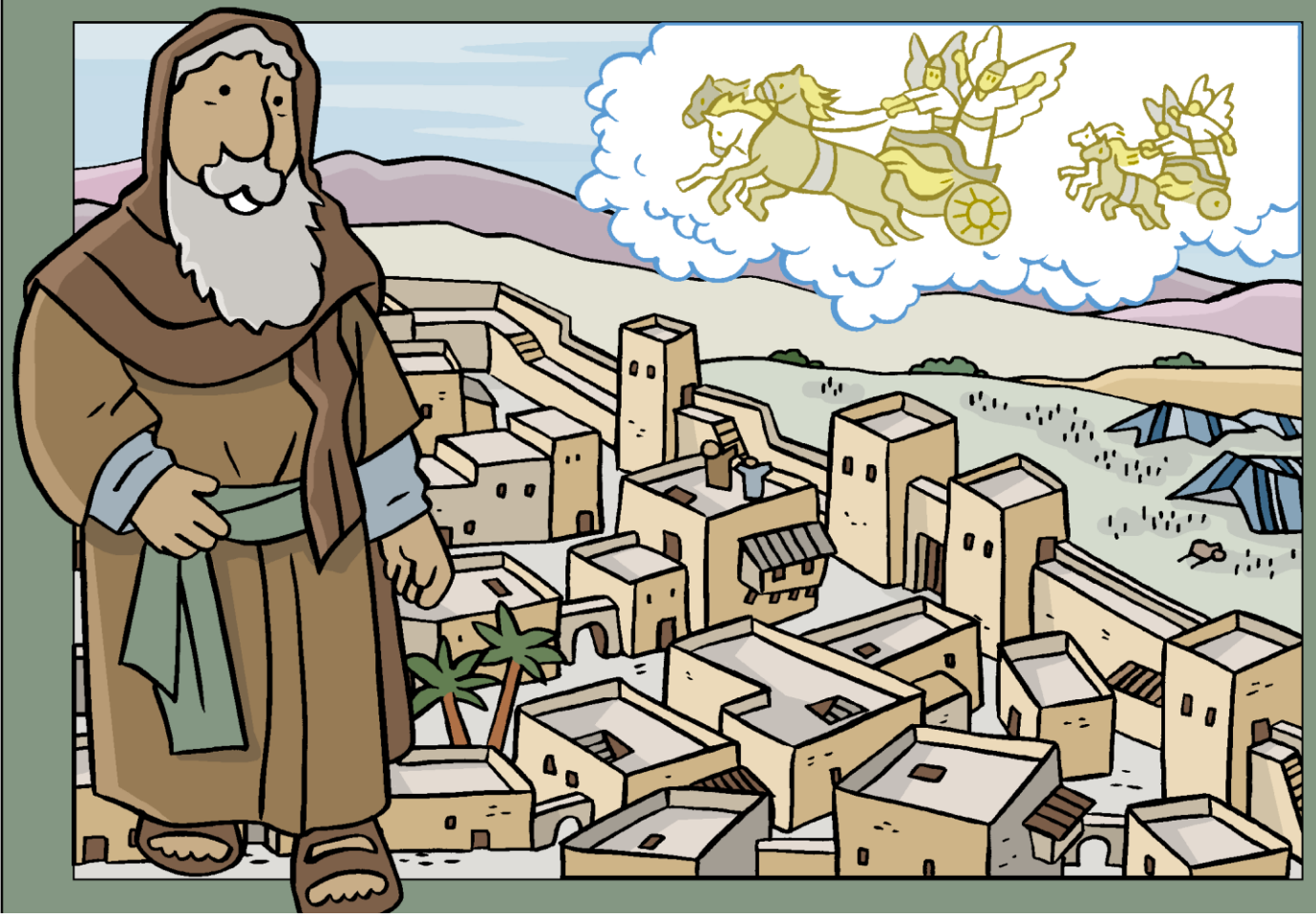


سليمان

وبعد موت داود، بدأ ابنه سليمان بالحكم. وتكلم الله لسليمان وسأله ما أكثر شيء يريده. وعندما سأل سليمان عن الحكمة، كان الله راضياً، وجعله أحكم رجل في العالم.

وفي أورشليم، بنى سليمان الهيكل الذي كان والده داود قد أعدّ له وجمع مواده. فبدلاً من خيمة الاجتماع، عبد الناس الله الآن، وقدموا له ذبائحاً في الهيكل.

سليمان وقفَ وباركَ كُلَّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتِ عَالٍ قَائِلاً "مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي أَعْطَى رَاحَةً لَشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ. لِيَكُنِ الرَّبُّ إِلَهُنَا مَعَنَا كَمَا كَانَ مَعَ آبَائِنَا فَلَا يَتْرُكُنَا وَلَا يَرْفُضُنَا. لِيَمِيلَ بَقُلُوبِنَا إِلَيْهِ لِكَيْ نَسِيرَ فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ وَنَحْفَظَ وَصَايَاهُ."



تحذيرات أليشع لملك إسرائيل

وَأَرَادَ مَلِكُ أَرَامَ أَنْ يُحَارِبَ إِسْرَائِيلَ. فَعَقَدَ اجْتِمَاعاً مَعَ قَادَةِ جَيْشِهِ لِيَتَشَاوَرَ مَعَهُمْ. وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا إِلَى الْمَوْضِعِ الْفُلَانِيِّ وَأَعِدُّوهُ لِيَكُونَ مُنَاسِباً كَمُعَسْكَرٍ لَنَا.»

لَكِنَّ رَجُلَ اللَّهِ أَرْسَلَ رِسَالَةً إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، جَاءَ فِيهَا: «احْذَرِ مِنْ أَنْ تَمُرَّ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ، لِأَنَّ الْجُنُودَ الْأَرَامِيِّينَ كَامِنُونَ هُنَاكَ لِجُنُودِكَ!»

فَقَالَ مَلِكُ أَرَامَ: «اذْهَبُوا وَابْحَثُوا أَلِيشَعَ، لِأَنِّي سَأَسْجِنُهُ.» فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ أَلِيشَعَ فِي دُوثَانَ.» فَقَالَ مَلِكُ أَرَامَ: «اذْهَبُوا وَابْحَثُوا أَلِيشَعَ، لِأَنِّي سَأَسْجِنُهُ.» فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ أَلِيشَعَ فِي دُوثَانَ.» فَأَرْسَلَ مَلِكُ أَرَامَ خَيْلاً وَمَرْكَبَاتٍ وَجَيْشاً كَبِيراً إِلَى دُوثَانَ، وَوَصَلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيْلاً وَحَاصَرُوهَا.

فَنَهَضَ خَادِمُ رَجُلِ اللَّهِ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ. وَلَمَّا نَظَرَ إِلَى الْخَارِجِ، رَأَى جَيْشاً مُدْعِماً بِخَيْلٍ وَمَرْكَبَاتٍ حَوْلَ الْمَدِينَةِ. فَقَالَ لِسَيِّدِهِ أَلِيشَعَ: «آه، يَا سَيِّدِي، مَاذَا عَسَانَا نَفْعَلُ؟» فَقَالَ لَهُ أَلِيشَعَ: «لَا تَخَفْ. فَالْجَيْشُ الَّذِي يُقَاتِلُ عَنَّا أَكْبَرُ مِنْ جَيْشِ أَرَامَ.»

ثُمَّ صَلَّى أَلِيشَعَ وَقَالَ: «يَا رَبُّ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَفْتَحَ عَيْنَيَّ خَادِمِي لِكَيْ يَقْدَرَ أَنْ يَرَى.» فَفَتَحَ اللَّهُ عَيْنَيَّ الشَّابِّ، فَرَأَى الْجَبَلَ مَمْلُوءاً بِخَيْلٍ وَمَرْكَبَاتٍ مِنْ نَارٍ، تُسَيِّجُ كُلَّهَا حَوْلَ أَلِيشَعَ.



شفاء برص نَعْمَان

كَانَ نَعْمَانُ قَائِدَ جَيْشِ مَلِكِ أَرَامَ. وَكَانَ مُكْرَمًا جَدًّا عِنْدَهُ وَعَزِيزًا عَلَيْهِ، لِأَنَّ اللَّهَ حَقَّقَ لِأَرَامَ نَصْرًا عَظِيمًا عَلَى يَدِهِ. وَمَعَ أَنَّ نَعْمَانَ هَذَا كَانَ عَظِيمًا وَقَوِيًّا، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ مُصَابًا بِالْبَرَصِ.

وَكَانَ الْأَرَامِيُّونَ قَدْ حَرَجُوا فِي غَزَوَاتٍ عَدِيدَةٍ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ. وَفِي إِحْدَى غَزَوَاتِهِمْ أَسْرَوْا بِنْتًا صَغِيرَةً مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. فَصَارَتْ خَادِمَةً لِرُؤُجَةِ نَعْمَانَ. فَقَالَتِ الْبِنْتُ لِرُؤُجَتِهِ: «أَلَيْتَ سَيِّدِي يَذْهَبُ لِرُؤْيَةِ النَّبِيِّ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ، فَهُوَ يَقْدِرُ أَنْ يَشْفِيَهُ مِنْ بَرَصِهِ.»

فَجَاءَ نَعْمَانُ بِخَيْلِهِ وَمَرْكَبَاتِهِ إِلَى بَيْتِ الْإِشْعَاقِ وَوَقَّفَ عِنْدَ الْبَابِ. فَأَخْبَرَهُ الْإِشْعَاقُ أَنْ يَغْتَسِ سَبْعَ مَرَاتٍ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِ.

فَفِي الْبَدَايَةِ كَانَ نَعْمَانُ غَاضِبًا وَلَمْ يَرِدْ فَعَلَ ذَلِكَ. وَلَكِنْ بَعْدَ ذَلِكَ غَيَّرَ رَأْيَهُ وَغْتَسَّ سَبْعَ مَرَاتٍ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِ. وَلَمَّا خَرَجَ مِنَ الْمَاءِ فِي الْمَرَّةِ الْأَخِيرَةِ، شَفِيَ جُلْدُهُ تَمَامًا! فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ شَفَاهُ.



زيت الأرملة

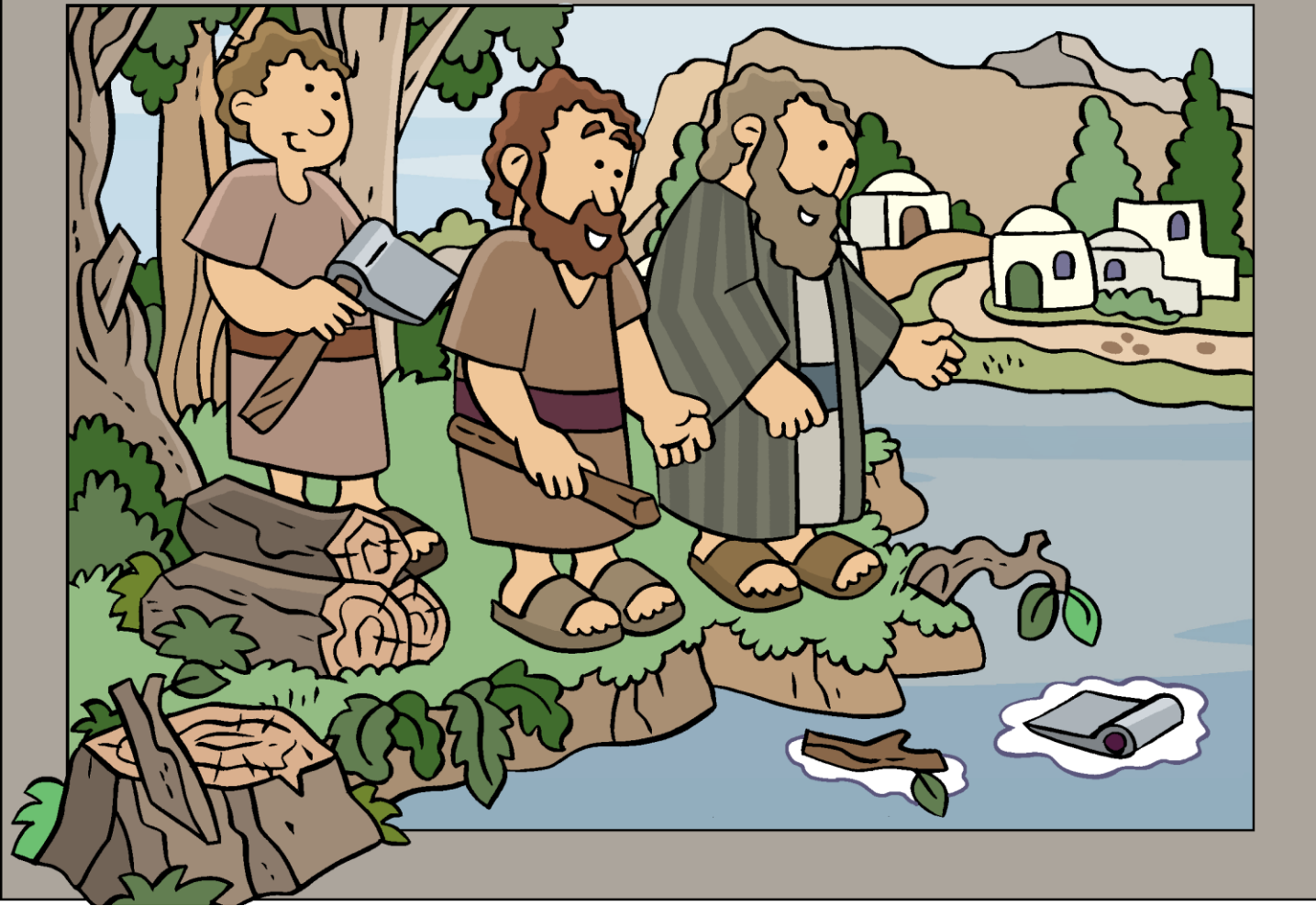
وَصَرَخَتْ إِلَى الْيَسَعَ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ قَائِلَةً: «إِنَّ عَبْدَكَ زَوْجِي قَدْ مَاتَ. فَأَتَى الْمُرَابِي لِيَأْخُذَ وَلَدِي لَهُ عَبْدَيْنِ».

فَقَالَ لَهَا الْيَسَعُ: «أَخْبِرِينِي مَاذَا لَكَ فِي الْبَيْتِ؟». فَقَالَتْ: «لَيْسَ لِحَارِيَّتِكَ شَيْءٌ فِي الْبَيْتِ إِلَّا دُهْنَةٌ زَيْتٍ».

فَقَالَ لَهَا الْيَسَعُ: «ادْهَبِي اسْتَعِيرِي لِنَفْسِكَ أَوْعِيَةً مِنْ خَارِجٍ، مِنْ عِنْدِ جِيرَانِكَ، أَوْعِيَةً فَارِغَةً. لَا تُقَلِّبِي. ثُمَّ ادْخُلِي وَأَغْلِقِي الْبَابَ عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى بَنِيكَ، وَصُبِّي فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَوْعِيَةِ، وَمَا أَمْتَلَأُ أَنْغْلِيهِ».

فَدَهَبَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَأَغْلَقَتِ الْبَابَ عَلَى نَفْسِهَا وَعَلَى بَنِيهَا. فَكَانُوا هُمْ يُقَدِّمُونَ لَهَا الْأَوْعِيَةَ وَهِيَ تُصَبُّ. وَكُلَّمَا أَمْتَلَأَتِ الْأَوْعِيَةَ قَالَتْ لِابْنِهَا: «قَدِّمْ لِي أَيْضًا وَعَاءً». فَقَالَ لَهَا: «لَا يَوْجَدُ بَعْدُ وَعَاءً». فَوَقَّفَ الزَّيْتُ.

فَأَتَتْ وَأَخْبَرَتْ رَجُلَ اللَّهِ فَقَالَ: «ادْهَبِي بَيْعِي الزَّيْتَ وَأُوفِي دَيْنَكَ، وَعِشِي أَنْتِ وَبَنُوكِ بِمَا بَقِيَ».

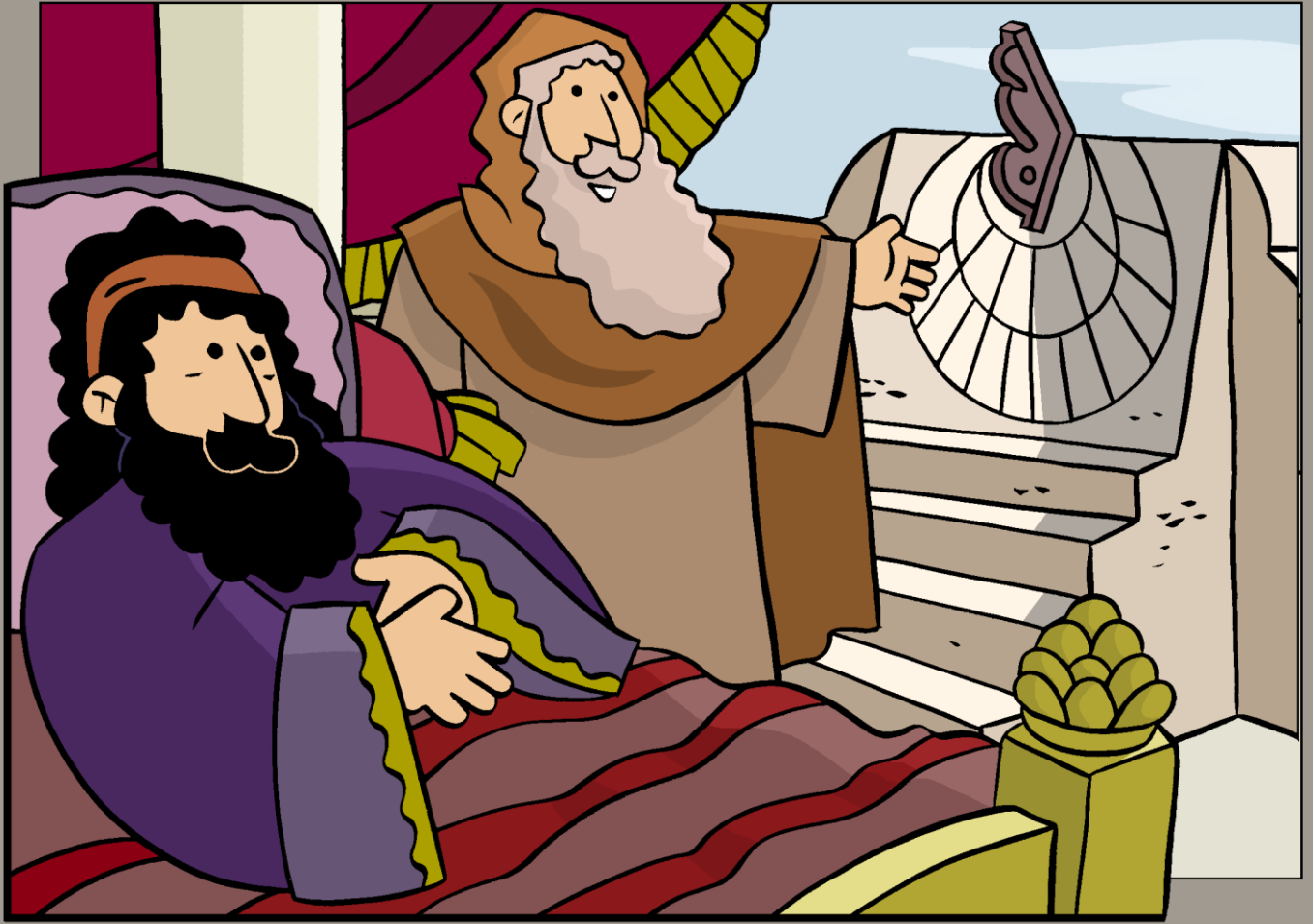


الحديد يطفو على الماء

وقال بنو الأنبياء لأليشع: «هوذا الموضع الذي نحن مقيمون فيه أمامك ضيق علينا. فلنذهب إلى الأردن ونأخذ من هناك كل واحد خشبة، ونعمل لأنفسنا هناك موضعاً لنقيم فيه». فقال: «اذهبوا».

ولما وصلوا إلى الأردن قطعوا خشباً. وإذ كان واحد يقطع خشبة، وقع الحديد في الماء. فصرخ وقال: «أه يا سيدي! لأنه عارية».

فقال رجل الله: «أين سقط؟» فأراه الموضع، فقطع عوداً وألقاه هناك، فطفأ الحديد. فقال: «ارفعه لنفسك». فمد يده وأخذه.



مرض حزقيآ وشفاؤه

في تلك الأيام مَرِضَ حَزَقِيآَ لِلْمَوْتِ، فَجَاءَ إِلَيْهِ إِشْعِيآُ النَّبِيُّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَوْصِ بَيْتَكَ لِأَنَّكَ تَمُوتُ وَلَا تَعِيشُ».

حزقيا وصلَّى إلى الرَّبِّ قَائِلًا: «أَه يَا رَبُّ، اذْكُرْ كَيْفَ سِرْتُ أَمَامَكَ بِالْأَمَانَةِ وَبِقَلْبِ سَلِيمٍ، وَقَعَلْتُ الْحَسَنَ فِي عَيْنِكَ». وَ لَمْ يَخْرُجْ إِشْعِيآُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْوُسْطَى حَتَّى كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا: «ارْجِعْ وَقُلْ لِحَزَقِيآَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ. قَدْ رَأَيْتُ دُمُوعَكَ. وَلِهَذَا سَأَشْفِيكَ».

وقال حَزَقِيآُ لِإِشْعِيآُ: «مَا الْعَلَامَةُ أَنَّ الرَّبَّ يَشْفِينِي؟»

فقال إِشْعِيآُ: «هَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَى أَنَّ الرَّبَّ يَفْعَلُ الْأَمْرَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ: هَلْ يَسِيرُ الظِّلُّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ أَوْ يَرْجِعُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ؟»

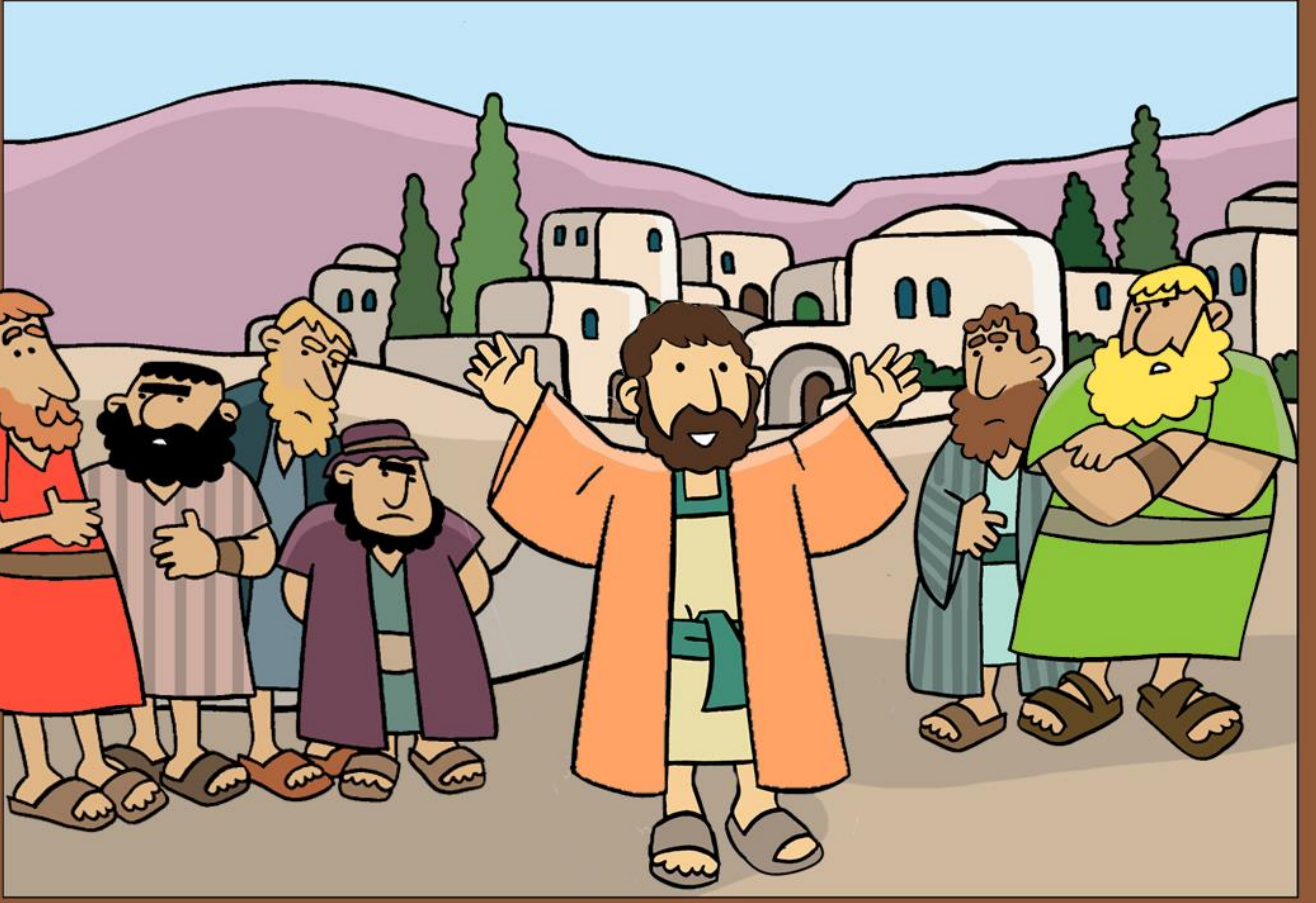
فقال حَزَقِيآُ: «إِنَّهُ يَسِيرُ عَلَى الظِّلِّ أَنْ يَمْتَدَّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ. لَا! بَلْ يَرْجِعُ الظِّلُّ إِلَى الْوَرَاءِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ!». فدعا إِشْعِيآُ النَّبِيُّ الرَّبَّ، فَأَرْجَعَ الظِّلُّ بِالْدَّرَجَاتِ الَّتِي نَزَلَ بِهَا بِدَرَجَاتٍ أَحَارَ عَشْرَ دَرَجَاتٍ إِلَى الْوَرَاءِ.



يُوشِيَا مَلِكُ يَهُودَا

كَانَ يُوشِيَا فِي الثَّامِنَةِ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَعَمِلَ يُوشِيَا مَا يُرْضِي اللَّهَ. وَتَبَعَ اللَّهُ بِكُلِّ أَمَانَةٍ كَجَدِّهِ دَاوُدَ. وَالتَزَمَ بِهَذَا السَّبِيلِ التِّزَامًا كَامِلًا.

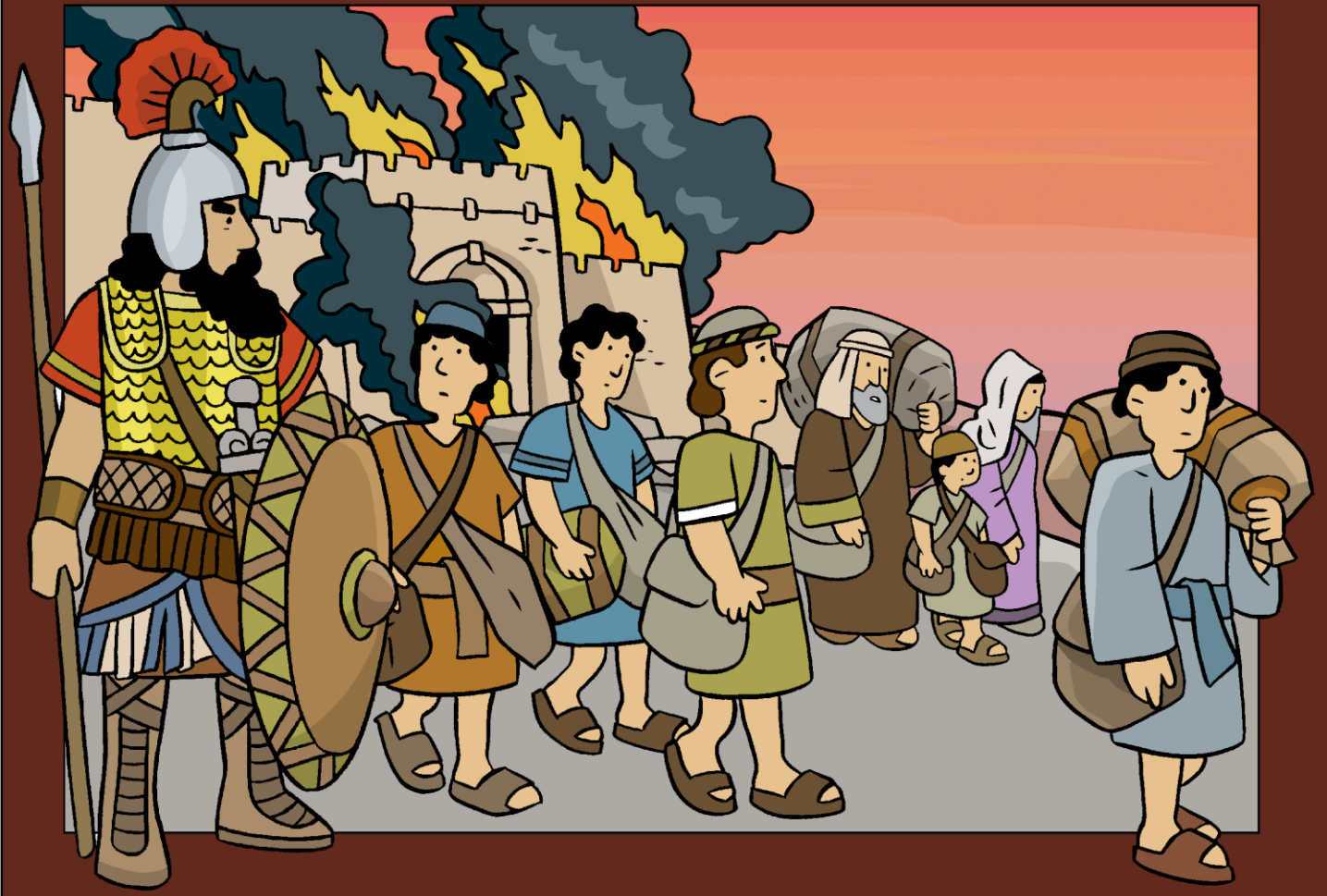
صَعِدَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ. وَصَعِدَ مَعَهُ كُلُّ أَهْلِ يَهُودَا وَأَهْلِ الْقُدْسِ. كَمَا رَافَقَهُ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ، مِنْ أَصْغَرِهِمْ شَأْنًا إِلَى أَرْفَعِهِمْ شَأْنًا. ثُمَّ قَرَأَ كِتَابَ الْعَهْدِ، أَيِ كِتَابِ الشَّرِيعَةِ الَّذِي عُثِرَ عَلَيْهِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، قَرَأَهُ بِصَوْتٍ عَالٍ لِيَسْمَعَهُ الْجَمِيعُ. وَوَقَّفَ الْمَلِكُ عِنْدَ الْعَمُودِ وَقَطَعَ عَهْدًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. وَتَعَهَّدَ أَنْ يَتَّبَعَ اللَّهَ وَيُطِيعَ وَصَايَاهُ وَعَهْدَهُ وَقَوَانِينَهُ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ وَنَفْسِهِ. تَعَهَّدَ أَنْ يَعْمَلَ بِكُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي هَذَا الْكِتَابِ. وَوَقَّفَ الشَّعْبُ كُلَّهُ شُهُودًا عَلَى هَذَا.



الأنبياء

طوال تاريخ إسرائيل ، أرسل الله لهم الأنبياء . واستمعت الأنبياء رسائل من الله ثم قال الشعب الرسائل الله . أنهم جميعا قال الشعب لوقف عبادة الأوثان و للبدء في عرض العدالة والرحمة للآخرين . حذرت الأنبياء الشعب أنه إذا لم تدر من خطاياهم و البدء في عيش حياة مطيعة ، ثم أن حكم الله يأتي ، و انه معاقبتهم .

في معظم الوقت ، فإن الناس لا يستمعون إلى الله . وغالبا ما يتعرضون لسوء المعاملة الأنبياء و حتى أحيانا قتلهم . لكن واصلت الأنبياء لتتحدث عن الله على الرغم من أن الناس يكره لهم .



دانيال

دانيال وأصدقائه الثلاثة أنوا يعيشون في إسرائيل، وفي أحد الأيام أتى ملك نبوخذ نصر إلى بلدهم وأخذ معه الشباب الأذياء إلى بلده، بابل. ولقد الملك خطط ليدرهم بلغة بابل حتى يصيروا معاونين له في إدارة أمور المملكة .



حلم نبوخذنصر

نبوخذنصر المَلِكُ بَانَ يُسْتَدْعَى الْمَجُوسُ وَالسَّحَرَةُ وَالْعَرَّافُونَ وَ فَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ حَلَمْتُ حُلْمًا وَانزَعَجْتُ رُوحِي لِمَعْرِفَةِ الْحُلْمِ. وَإِنْ بَيَّنْتُمْ الْحُلْمَ وَتَعْبِيرَهُ، تَتَالُونَ مِنْ قِبَلِي هَدَايَا وَحَلَاوِينَ وَإِكْرَامًا عَظِيمًا. فَبَيَّنُوا لِي الْحُلْمَ وَتَعْبِيرَهُ.»

أَجَابَ الْكِلْدَانِيُّونَ قُدَّامَ الْمَلِكِ وَقَالُوا: «لَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ إِنْسَانٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُبَيِّنَ أَمْرَ الْمَلِكِ.» لِأَجْلِ ذَلِكَ غَضِبَ الْمَلِكُ وَاغْتَاظَ جَدًّا وَأَمَرَ بِإِبَادَةِ كُلِّ حُكْمَاءِ بَابِلَ.

فَدَخَلَ دَانِيَالُ وَطَلَبَ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُعْطِيَهُ وَقْتًا فَيُبَيِّنُ لِلْمَلِكِ التَّعْبِيرَ. حِينَئِذٍ مَضَى دَانِيَالُ إِلَى بَيْتِهِ، لِيَطْلُبُوا الْمَرَاحِمَ مِنْ قِبَلِ إِلَهِ السَّمَاوَاتِ مِنْ جِهَةِ هَذَا السِّرِّ، لَكِي لَا يَهْلِكَ دَانِيَالُ وَأَصْحَابُهُ مَعَ سَائِرِ حُكْمَاءِ بَابِلَ. حِينَئِذٍ لَدَانِيَالُ كُشِفَ السِّرُّ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ.



دانيال في جب الأسود

آن الملك داريوس يقدر دانيال جداً، وفكر في أن يجعله حاماً على آل المملكة . شعر القادة الآخرون بالغيرة. فتقدموا وتكلموا قدام الملك: «أيها الملك داريوس، عش إلى الأبد! إن جميع وزراء المملكة والشحن والمرازبة والمشيرين والولاة قد تشاوروا على أن يصنعوا أمراً ملكياً ويشددوا نهياً، بأن كل من يطلب طلبة حتى ثلاثين يوماً من إله أو إنسان إلا منك أيها الملك، يطرح في جب الأسود». لأجل ذلك أمضى الملك داريوس الكتابة والنهي.

فلما علم دانيال بامضاء الكتابة ذهب إلى بيته، وصلى وحمد قدام إلهه كما كان يفعل قبل ذلك. فأمرهم الملك بإحضار دانيال وإلقائه في حفرة الأسود. وقال الملك لدانيال: «لينيذك الله الذي تعبده دائماً!»

عند الفجر باكراً جداً، أسرع إلى حفرة الأسود. فاقترب من الحفرة ونادى بصوت عالٍ حزين على دانيال: «يا دانيال،

يا عبد الله الحي، هل استطاع إلهك الذي تخدمه وتعبده دائماً أن ينيذك من الأسود؟» فأجاب دانيال الملك: «أيها الملك، إلهي أرسل ملاكاً وسد أفواه الأسود فلم تضرنني، لأنه وجدني بريئاً.»

ففرح الملك كثيراً، وأمر بإخراج دانيال من الحفرة. فخرج دانيال من الحفرة سالماً دون أذى، لأنه آمن بإلهه.



يونان

قبل زمن بعيد، آن يعيش في أرض إسرائيل رجل اسمه يونان، وفي يوم من الأيام، أخبره الله أن يذهب إلى نينوى، أوبر وأقوى مدينة في العالم. عصى يونان الله! فبدلاً من الذهاب إلى نينوى، رآب يونان سفينة وأبحر بعيداً في الاتجاه المعاكس إلى مكان يسمى ترشيش.

فأرسل الرب الإله ريحا عظيمة على البحر، فأصبحت عاصفة قوية! وخشي البحارة أن تتكسر السفينة وتغرق. يونان فقال لهم "خُذوني واطرحوني في البحر فيسكن البحر عنكم، لأنني عالمٌ أنه بسببي هذا النوء العظيم عليكم". ثم أخذوا يونانَ وطرحوه في البحر، فوقف البحر عن هيجانه.

الربُّ فأعدَّ حوتاً عظيماً ليبتلع يونان. فكان يونانُ في جوفِ الحوتِ ثلاثة أيامٍ وثلاث ليالٍ. بعد ثلاثة أيام أمر الرب الحوت فقفذ يونان إلى البر. مرة أخرى أمر الله يونان أن يذهب إلى نينوى ويعظ أمة الله، وهذه المرة ذهب يونان!

www.freekidstories.org

Art courtesy of [Didier Martin](#), used by permission. Text by Didier Martin,
www.openbiblestories.com and other Bible-based sources.